

دور وحدة الكشف و المتابعة في الكشف المبكر لذوي الإعاقات السمعية

لدى تلاميذ الطور الأول في التعليم الابتدائي.

The role of the detection and follow-up unit in the early diagnosis of hearing impairment for first stage pupils of primary educationد. عبد اللطيف فارح^{1*}، د. رشيد سواكر²¹ جامعة الوادي (الجزائر)، chikhfareh@gmail.com² جامعة عنابة (الجزائر)، rachidsss@gmail.com

تاريخ الاستقبال: 2020/08/29؛ تاريخ القبول: 2020/12/14؛ تاريخ النشر: 2021/01/15

ملخص: هدفت الدراسة لمعرفة دور وحدة الكشف والمتابعة في التشخيص المبكر للإعاقة السمعية لتلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي بولاية الوادي، ولغرض إجراء الدراسة الميدانية تم اختيار (04) وحدات للكشف كعينة من المجتمع البحثي المقدر بـ (28) وحدة. واستخدم الباحثان المقابلة وسجلات المعلومات كأداة لجمع البيانات فخلصت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- الكشف عن (30) حالة إعاقة سمعية متباعدة بين الإعاقة السمعية الخفيفة والشديدة في الموسم الدراسي 2020/2019.
- تم التكفل بالعلاج الفوري لبعض الحالات كما تم الكشف عن تأخر علاج حالات أخرى ناجمة عادة عن إهمال الوالدين لبعض أمراض الأذن (تعفن الأذن).
- اقتراح جملة من المقترحات لمعالجة بعض الاختلالات المسجلة على مستويات الكشف و المتابعة.

كلمات مفتاحية: وحدة الكشف و المتابعة، الإعاقة السمعية، التعليم الابتدائي.

Abstract:

The study aimed to find out the role of the detection and follow-up unit in the early diagnosis of hearing impairment for pupils of the first stage of primary education in the state of El-oued. Information and the results of the study concluded as follows:

- Detection of (30) cases of hearing impairment varying between mild and severe hearing impairment in the 2019/2020 academic year, and immediate and late treatment was ensured, usually resulting from parents' negligence of some mild disabilities resulting from neglecting some ear diseases (ear infection), and he suggested a number of proposals To address some of the recorded imbalances.

Keywords: detection and follow-up unit - hearing impairment - primary education.

1. مقدمة:

تحتل المشكلات المدرسية و الإعاقات الحركية و الإعاقات الحسية باهتمام كبير من الباحثين في الحقل التربوي، لما لها من آثار سلبية على المتعلمين، و تشكل الإعاقات الحسية أكثرها تأثيراً، حيث يعتبر السمع و البصر أهم وسائل الاكتساب و التحصيل المدرسي، إضافة لكونهما وسائل التواصل الاجتماعي، و فقدان هاتين الحاستين أو إحداها عائقاً على التفاعل الطبيعي في الوسط المدرسي، و لذلك جاءت هذه الدراسة لتقف أمام من لهم المسؤولية على تشخيص مثل هذه الإعاقات و متابعتها، لتجنيب المتعلمين التطورات المادية و المعنوية النفسية التي تنجر عنها.

2. الإشكالية:

تشكل الصحة المدرسية في الوسط المدرسي، أهم ما يمكن أن يحظى به المتعلمون من أجل ضمان صحة المتعلم و الرفع من تحصيله الدراسي؛ لذلك تولي وزارتا التربية و الصحة أهمية و متابعة كبيرة لها، و يتجلى ذلك من خلال التوجيهات التي تقدمها في مطلع كل موسم دراسي، و تعزيز برنامج الصحة المدرسية، و متابعة النظافة في الوسط المدرسي، و تنفيذ برنامج التلقيح الدوري، و تنظيم حملات توعوية إعلامية حول عدة مواضيع من بينها مكافحة تسوس الأسنان، والأمراض المتنقلة، والعنف في الوسط المدرسي، والإدمان على المخدرات والتدخين والحوادث المنزلية، إلى جانب العمل على ترقية نظام غذائي صحي ومتوازن مع تشجيع ممارسة النشاط الرياضي؛ و تشكل المشكلات المدرسية أهم العوائق التي من شأنها إحباط هذه المساعي، كما تشكل الإعاقات الحسية البصرية و السمعية أهم المعوقات التي تحول في كثير من الأحيان دون تمدد عادي عند المتعلمين، خاصة عندما لا يتم الكشف عن مثل هذه الإعاقات في بدايتها، و تلعب وحدات الكشف و المتابعة المنصبة على المؤسسات التربوية دوراً هاماً في متابعة الصحة في الأوساط المدرسية في مختلف المراحل التعليمية، و يشكل الدور المنوط بها في الطور الأول من مرحلة التعليم الابتدائي دوراً جوهرياً في تجنب التلاميذ تطور بعض الأمراض و المشكلات الصحية و تفاقمها، حيث تسعى للكشف عنها في بدايتها و العمل على علاجها، و من ثم ضمان تمدد طبيعي لأولئك المتعلمين، و بناء على ذلك تسعى هذه الدراسة للكشف عن الدور الذي تقوم به وحدة الكشف و المتابعة في الأوساط المدرسية عموماً، و الطور الأول خصوصاً، فنصوغ التساؤل التالي:

ما دور وحدة الكشف و المتابعة في الكشف المبكر عن ذوي الإعاقات السمعية لدى تلاميذ الطور الأول في التعليم الابتدائي؟

3. أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة بالدرجة الأولى إلى الكشف عن الدور المنوط لوحدات الكشف و المتابعة، و دورها في تشخيص و متابعة ذوي الإعاقات السمعية على مختلف درجاتها.

كما هدفت أيضاً إلى الكشف عن المشكلات التي تعوق وحدات الكشف و المتابعة عن القيام بمهامها.

و هدفت أيضاً إلى إبراز دور الوالدين و الأساتذة في الكشف عن الإعاقات السمعية و توجيهها إلى العلاج.

5. أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية هذه الدراسة في أهمية وحدات الكشف و المتابعة المنصبة على المستوى الوطني من خلال ما تقوم به من تشخيص و علاج و متابعة لمختلف المشكلات الصحية التي تعوق التلاميذ عن التعلم، أو تكون سبباً في تدني تحصيلهم و بالتالي رسوهم. كما تتضح أهمية هذه الدراسة في التكامل الذي تقوم به إدارة المدرسة و الأساتذة و الوالدين و وحدات الكشف و المتابعة من أجل تجنب التلاميذ

المشكلات الصحية التي هم في عرضة لها و علاجها قبل أن تتفاقم. و تتضح أهمية الدراسة من جهة أخرى في الكشف عن المشكلات التي تواجه الفريق الطبي لوحدات الكشف و المتابعة في أداء مهامه على أكمل وجه.

5. الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الأدب العلمي حول الدراسات السابقة التي تناولت موضوع وحدات الكشف و المتابعة، لم يجد الباحثان دراسات تتناول الدور الذي تقوم به وحدات الكشف و المتابعة في تشخيص و علاج و متابعة ذوي الإعاقات السمعية، إلا بعض الدراسات السوسولوجية:

- دراسة الباحثة زارزي روفية 2018 حيث قامت بتسليط الضوء على أهم الخدمات المقدمة للتلاميذ في الوسط المدرسي في إطار الصحة المدرسية باعتبارها تجسيد للسياسة الصحية داخل المؤسسات التعليمية، وتتناول هذه الدراسة موضوع الصحة المدرسية من الجانب السوسولوجي لتوضح اشتراك قطاعي الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات ووزارة التربية الوطنية في هذه المهمة، باعتبارها أهم قطاعات الدولة.

- دراسة صافة أمينة و علاق كريمة 2019 حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع التكفل النفسي في الوسط المدرسي عن طريق وصف وتحليل وضعيات الكشف والمتابعة النفسية لإحصائيات الفصول الثلاثة للسنة الدراسية 2015/2014 بمقاطعة جبلي، وهي إحدى مقاطعات مدينة مستغانم التي تضم ست (6) مؤسسات ابتدائية وأربع (4) متوسطات وثانويتين.

تتفرد الدراسة الحالية بتناولها للدور الذي تقوم به وحدات الكشف و المتابعة في الكشف عن ذوي الإعاقات السمعية في المدارس الابتدائية خاصة في التربية التحضيرية و الطور الأول لما لذلك من أهمية في الكشف المسبق و تخفيف هؤلاء التلاميذ نتائج الإعاقات السمعية و التي تعتبر من أهم معوقات التعلم.

6. ضبط المفاهيم :

6.1 تعريف وحدة الكشف والمتابعة للصحة المدرسية: هي مؤسسة فرعية صحية مدرسية أنشأتها وزارة الصحة في الجزائر سنة 1994، وهدف الوحدة في : تقديم للطفل والمراهق مجموعات خدمات وقائية وعلاجية وتربوية من أجل ضمان نمو منسجم من الناحية البدنية والفكرية والاجتماعية، يوجد مقرها في ثانوية أو إكمالية أو مؤسسة ابتدائية.

6.2 الإعاقة السمعية:

هي حالة من القصور أو العجز في القدرة السمعية بسبب خلل من الجهاز السمعي مما يجعل الفرد لا يتمكن من فهم الاصوات الا بمساعدة آخرين أو بواسطة أجهزة سمعية وهو ما يترتب عليه إعاقة أداء الفرد في المجالات الحياتية المختلفة التعليم - العمل - العلاقات الاجتماعية والتفاعلات البيئية.

أولا الجانب النظري:

1. الصحة المدرسية:

1.1 تعريف الصحة المدرسية: هي التكفل بصحة التلاميذ و الطلبة و المعلمين في وسطهم التربوي و المدرسي و الجامعي " (تايحي، 2004، 16)

"هي مجموعة المفاهيم و المبادئ و الأنظمة و الخدمات التي تقدم لتعزيز صحة الطلاب في السن المدرسية" (زعتو و شداد، 2016، 68)

2.1 تطور الصحة المدرسية في الجزائر:

كغيرها من الدول الخارجة من الحقبة الاستعمارية، حاولت الجزائر الاهتمام بالمدرسة الموروثة عن الاستعمار، و سعت إلى سد الفراغ الذي تركته مغادرة المعلمين عن طريق الاستعانة ببعض الدول العربية و الأجنبية، كما حاولت المحافظة على ما توارثته في مجال الصحة المدرسية، خاصة ما يتعلق بسوء التغذية، و كان ذلك وفق مراحل تتضح فيما يلي:

أ- المرحلة الأولى (1962-1994):

- المحافظة على النظام الاستعماري الموروث، شملت 82 مركزا طبيا مدرسيا متركزا في المدن الكبرى للبلاد.
 - التفكير في تطوير الصحة المدرسية لتجنب حالة سوء التغذية بناء على التقرير الصادر عن منظمة الصحة العالمية OMS سنة 1964، جاء فيه "إن الطفل الجزائري في سن الدراسة هو طفل جائع".
 - التطور المدمج للمطاعم المدرسية لكيلا تشكل المدرسة عاملا يزيد في خطورة سوء التغذية.
- ب- المرحلة الثانية: (1994-1997):

- تحسين شروط الفحص الطبي، ضمانا لتحسين نوعية الخدمات وترقية الصحة المدرسية.
- إعداد منشور وزاري مشترك بين وزارة الصحة ووزارة التربية الوطنية، رقم 1 سنة 1994، يقضي بتسطير أهداف، وتوفير الوسائل المادية والبشرية وإنشاء وحدات كشف ومتابعة جديدة في كل المناطق بهدف تعميم الصحة المدرسية وإيصالها إلى المناطق البعيدة والنائية.
- تغطي وحدة الكشف والمتابعة مقاطعة تربوية تضم الطبيب كمسؤول وحيد على الجانب الطبي والتقني، بينما تتكفل مصالح التربية بالتجهيز والتموين بالأجهزة والموارد الضرورية(وناس، 2008، ص 276).
- تنصيب الهياكل الموجهة لاحتضان عملية التكفل بالتلاميذ (وحدات الكشف والمتابعة) ابتداء من سنة 1995، و توظيف 800 طبيب جديد في الصحة المدرسية، و 100 طبيب أسنان وتعيين و 100 مستخدمين .
- توظيف إضافيين تدريجيا مع تطور الأنشطة والتقدم الهام لعدد التلاميذ الذي كان ينبغي تغطيته سنة (1995). من خلال الرزنامة الجديدة 1997.

- وضع برنامج للتطعيم في الوسط المدرسي ابتداء من سنة 1997 للتطعيم والتي تحدد الأقسام المستهدفة للتطعيم في الوسط المدرسي .
- وضع برنامج نموذجي خاص بالعناية بالفم والأسنان في الوسط المدرسي .
- وضع برنامج للتربية الصحية في الوسط المدرسي .
- إعداد دورات تكوينية لأطباء الصحة المدرسية .
- إعادة تنشيط برنامج الوقاية ومكافحة داء الرمد في الوسط المدرسي .
- تعزيز التغطية الصحية للتلاميذ خلال العطل المدرسية وترقية الأعمال الجوارية .
- دعم وحدات الصحة المدرسية بالمعدات الضرورية لتطبيق برنامج طب الأسنان. (زارزي، 2018، 170-172)

ج- المرحلة الثالثة: (فترة ما بعد 1997)

- إعادة تنظيم الصحة المدرسية و تطوير الجهودات للتكفل بالحالات المرضية المكتشفة ومتابعتها.
- مراقبة شروط النظافة في البيئة المدرسية وكذا ضمان العلاج المجاني للتلاميذ المعوزين.
- تخصيص الحكومة ميزانية خاصة بالصحة المدرسية لتجهيز وحدات الكشف والمتابعة.
- وضع برنامج للتربية الصحية في الوسط المدرسي.

- إثراء الجانب القانوني بجملة من التعديلات التي من شأنها تنظيم الصحة المتعلقة بتدابير الحماية الصحية في الوسط المدرسي، من خلال التكفل بصحة التلاميذ والمعلمين في الوسط التربوي أو المدرسي أو الجامعي.
- مراقبة مدى نظافة البنايات والملحقات لأي مؤسسة تعليمية أو تكوينية.

3.1 الإطار القانوني للصحة المدرسية في الوسط المدرسي:

- شهد تطور الصحة المدرسية كرونولوجيا مرحلية مبنية على مختلف المناشير و التعليمات الصادرة بهذا الشأن، و نلخصها فيما يلي:
- المنشور الوزاري مشترك مضمي من طرف أربعة وزارات و الذي صدر في 1983/11/21 والذي يؤكد على ضرورة الالتفات إلى صحة الطفل و إلى الوسط المدرسي الذي يتربى فيه، و الاعتناء بهما جنبا إلى جنب.
- المنشور الوزاري رقم 05 المؤرخ في 22 جانفي 1985 ليؤكد على ضرورة التكفل بالأمراض المكتشفة من طرف المصالح المختصة في الصحة مع متابعة العملية و ضرورة التنسيق بين مختلف القطاعات المهتمة بالميدان مثل البلدية و القطاع الصحي والولاية والوزارات و خاصة وزارة التربية.
- القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 21 جوان 1987 والمتعلق بشروط العزل و الحماية الصحية في حالة الإصابة بمرض معد في المؤسسات التعليمية.
- التعليمات الوزارية المشتركة رقم 175 و المتضمنة إجبارية تكوين مجلس صحي على مستوى كل مؤسسة تعليمية بالولاية.
- التعليمات 176 الصادرة عن ملتقى بجاية في جانفي 1989 و المتضمنة ضرورة وضع سجل صحي على مستوى كل مؤسسة.
- ملتقى سيدي فرج المنعقد أيام 20 و 21 و 22 أفريل 1994 و المتضمن أنشطة حماية الصحة في الوسط المدرسي.
- المنشور الوزاري رقم 01 المؤرخ في 06 أفريل 1994 و المتضمن مخطط إعادة تنظيم الصحة المدرسية. (زعتو وشداد ، 2016، 68-71)

4.1 مجالات الصحة المدرسية:

الخدمات العلاجية: و تتمثل في:

- الكشف المبكر على الطلاب المستجدين.
- إعطاء وتصديق الإجازات.
- الكشف على المرضى وعالجهم.
- الإشراف الصبح على الأنشطة والمناسبات والتجمعات الرياضية والكشفية للطلاب .
- الخدمات الوقائية: و تتعلق بـ :
- التطعيمات التنشيطية والموسمية وعند دخول المدارس.
- مراقبة المطاعم المدرسية ومتابعة الاشتراطات الصحية فيها.
- مراقبة البيئة المدرسية.
- تقديم الأنشطة التوعوية من محاضرات ونشرات الصحية وبرامج الإشراف على جماعات الهلال الأحمر والصحة المدرسية.
- المشاركة في المناسبات الصحية الدولية والإقليمية والمحلية. (أسعد، 2008، 15)

5.1 تعريف وحدة الكشف والمتابعة للصحة المدرسية في الجزائر: هي مؤسسة فرعية صحية مدرسية أنشأتها وزارة الصحة في الجزائر سنة 1994، حيث حدد المنشور الوزاري رقم 06 المؤرخ في 2008/11/23 هدف الوحدة في : تقديم للطفل والمراهق مجموعات

خدمات وقائية وعلاجية وتربوية من أجل ضمان نمو منسجم من الناحية البدنية والفكرية والاجتماعية، يوجد مقرها في ثانوية أو إكمالية أو مؤسسة ابتدائية أو حتى في قطاع صحي.

6.1 التأطير البشري لوحدة الكشف والمتابعة : تتشكل من فريق يتكون من:

- طبيب عام - جراح أسنان- أخصائي نفسي - ممرضين ، حيث تغطي هذه الوحدة نواحي عديدة منها :
- الرعاية الصحية والنفسية والجسمية والاجتماعية والتربوية.
- تعتبر مؤسسة تستقبل الأطفال منذ أول دخول مدرسي وترافقهم على مدى مراحل تدرّسهم وبالتالي فنشاطها جوازي ومرافق للتلاميذ طيلة مراحل تعلمهم.
- توفر الرعاية الشاملة والمبكرة متعدد الجوانب (صحية- نفسية - اجتماعية وتربوية) مما يتيح للأطفال من متابعة شاملة من خلال ملف خاص لكل طفل دخل المدرسة مما يساعد على الوقاية والمتابعة الصحية والنفسية لكل تلميذ بشكل موثق في ملفه الخاص به.
- بحكم البرنامج الوطني للصحة المدرسية المعتمد في الجزائر الذي يخضع كامل الأطفال المتدربين نظاميا للفحص الطبي والكشف النفسي الدوري ، لذلك يضطلع هذا المركز بالكشف المبكر على كل الأمراض والإعاقات الحسية السمعية منها والبصرية والتخلف الذهني وحالات طيف التوحد وغيرها.

7.1 دور وحدة الكشف والمتابعة لحماية الصحة المدرسية : تتجسد دور وأهمية هذه الوحدة من خلال الأتي:

- الفحص الطبي والنفسي الدوري الشامل.
- الخدمات العلاجية والإرشادية النفسية.
- العناية الطبية التي تقدم عند الحوادث أو الظروف الطارئة.
- الرعاية والتربية الصحية لذوي الاحتياجات الخاصة.
- سلامة الغذاء المدرسي وتوازنه.
- تنشيط ومراقبة مشاط التربية البدنية المدرسية.
- لها دور مهم في تثقيف الصحي والتوعية للتلاميذ وأولياء الأمور لحماية الأطفال والمراهقين من آفات المخدرات، حيث أوضحت الدراسات أن فئة التلاميذ الذين أكثر عرضة لاستهلاك المخدرات تتراوح أعمارهم ما بين 14 و16 سنة، حيث تعتمد بعض عصابات المخدرات على التلاميذ المتسربين من المدرسة في الترويج وبيع المخدرات خارج أسوار المدرسة ليستهدفوا زملائهم لاسيما أولئك الذين يعانون من مشاكل اجتماعية أو نفسية ، لذلك توضع وحدات الكشف والمتابعة ببرامج وأيام دراسية للتوعية ووقاية التلاميذ من هذه الظاهرة.

2. الإعاقة السمعية:

1.2 تعريف الإعاقة السمعية :

هي حالة من القصور أو العجز في القدرة السمعية بسبب خلل من الجهاز السمعى مما يجعل الفرد لا يتمكن من فهم الاصوات الا بمساعدة آخرين أو بواسطة أجهزة سمعية وهو ما يترتب عليه إعاقة أداء الفرد في المجالات الحياتية المختلفة التعليم - العمل -العلاقات الاجتماعية والتفاعلات البيئية. (عاقل، 11، 2012)

2.2 تصنيف الإعاقات السمعية :

1.2.2 تصنيف حسب الفئة:

تصنف بعض التصنيفات المعاقين سمعياً إلى فئتين هما :

- **الصمم** : وهم أولئك الذين يُولدون فاقدين السمع تماماً، وبدرجة تكفي لإعاقة بناء الكلام واللغة، أو هم الأطفال الذين يفقدون السمع في مرحلة الطفولة المبكرة قبل تكوين الكلام واللغة؛ حيث تُصبح القدرة على الكلام وفهم اللغة من الأشياء المفقودة بالنسبة لهم. ويعرفه سمير عاقل (2004) الأصم بأنه: الفرد الذي يعاني من فقدان سمعي أعلى من 70 ديسيبل يجعله غير قادر على الاستفادة من حاسة السمع.

- **ضعاف السمع** : وهم الذين لديهم فصول في حدة السمع بدرجة ما، ويمكنهم الاستجابة للكلام المسموع إذا وقع في حدود قدراتهم السمعية باستخدام المعينات السمعية أو بدونها الأطفال الذين تكوّن لديهم مهارة الكلام والقدرة على فهم اللغة، ثم تطوّرت بعد ذلك الإعاقة السمعية، مثل هؤلاء الذين يكونون على وعي بالأصوات .

وحسب سمير عاقل (2004) ضعيف السمع الذي يشكو من ضعف في حاسة السمع يتراوح ما بين 25 ديسيبل و 69 ديسيبل)، ويمكنه أن يستجيب للكلام المسموع استجابة تدل على إدراكه لما يدور حوله، بشرط أن يقع مصدر الصوت في حدود قدراته السمعية .

2.2.2 التصنيف حسب شدة فقدان السمع:

تصنف الإعاقة السمعية على أساس درجة فقدان السمع والتي تقاس بالمقاييس السمعية ، فحسب سمير عاقل (2004) هي:

- فقدان سمعي طفيف: ويتراوح بين 26 و 40 ديسيبل.
- فقدان سمعي متوسط : ويتراوح السمع بين 41 و 55 ديسيبل.
- فقدان سمعي واضح : ويتراوح السمع بين 56 و 70 ديسيبل.
- فقدان سمعي شديد: ويتراوح السمع بين 71 و 90 ديسيبل .
- فقدان سمعي عميق : ويتراوح السمع 90 فما فوق. (عاقل، 2012، 56)

3.2 تشخيص الإعاقة السمعية:

توجد العديد من الأساليب والتقنيات لاختبار السمع منها:

أ- طريقة الملاحظة:

الملاحظة هي احدي طرق البحث العلمي وجمع البيانات ، وبصرف النظر عن أنها قد لا تؤدي بالضرورة أو في جميع الأحوال إلى بيانات كمية دقيقة يمكن الاعتماد عليها بشكل نهائي في تحديد نوعية الإعاقة السمعية ودرجتها، إلا أن الملاحظة المنظمة لها قيمتها المؤكدة في مساعدة الآباء و الأمهات في الوقوف على بعض الأعراض والمؤشرات التي يحتمل معها، وبشكل مبدئي - وجود مشكلة سمعية يعانيها الطفل، وتستدعي إحالته إلى متخصص في قياس السمع لتقييمها وتشخيصها بدقة أكبر؛ ليقرر بجلاء ما إذا كانت هناك إعاقة سمعية أم لا توظفه لتقديم الرعاية المناسبة في الوقت المناسب.

ب- تقنية قياس السمع:

جهاز قياس السمع الكهربائي (الأوديو متر) **Audiometer** :تقاس القدرة على السمع لدى الإنسان بواسطة جهاز يسمى جهاز القياس السمعي (الأوديو متر). ويعتبر جهاز " الأوديو متر " من أحدث وسائل قياس السمع تقدماً واستخداماً في المدارس العامة لقياس درجة الصوت النقية؛ حيث يصدر هذا الجهاز نغمات صوتية متفاوتة علي نطاق واسع من حيث طبقتها وارتفاعها، ويتعين علي أخصائي قياس السمع أن يحدد شدة الصوت الذي يستطيع أن يسمعه الفرد حيث يتم توصيل الصوت المراد فحص الفرد عليه بواسطة سماعة أذن خاصة. ويسمى هذا النوع من الفحص بـ الفحص عبر التوصيل الهوائي)، ويحدد الطبيب المتخصص في الأذن والحنجرة مدى وجود الإعاقة من خلال هذه التقنية .

ثانيا : الجانب التطبيقي:

1. **مجتمع الدراسة :** وهي وحدات الكشف والمتابعة الموجودة بولاية الوادي، وعددها بلغ (28) وحدة .
2. **عينة الدراسة :** وهي (04) أربع وحدات شملت المناطق التالية: سيدي عون- كوينين- الرباح- النخلة.
3. **أداة جمع البيانات :** استخدم في هذه الدراسة المقابلة وسجل جمع المعلومات كأداة لجمع البيانات في الدراسة الاستطلاعية ، والمقابلة فقط في الدراسة الأساسية.
- دليل المقابلة : تكونت المقابلة المستخدمة في الدراسة الأساسية العديد من الأسئلة وجهت إلى الكادر الطبي أو شبه الطبي أو الأخصائي النفسي وهي:
- السؤال الأول: ما هي رزمة العمل التي تتبعونها؟
- السؤال الثاني: أود معرفة كيفية تشخيص ذوي المشكلات السمعية من طرفكم؟
- السؤال الثالث: هل لديكم إحصاءات بخصوص المشكلات السمعية أو مشكلات النطق؟
- السؤال الرابع: ما هي الإجراءات التي تقومون بها بعد الكشف و تشخيص مشكلات في السمع؟
- السؤال الخامس: كيف تفسرون وجود حالات في سنوات متقدمة رغم أنه تم الكشف عنها في السنوات السابقة؟
- السؤال السادس: هل هناك مشكلات تعاني منها وحدة الكشف و المتابعة كضغط العمل ونقص التأطير أو مشكلات أخرى؟
4. **الدراسة الاستطلاعية:**

اجري لغرض اكتشاف ميدان الدراسة والاطلاع على المعطيات الأولية مقابلة مع رئيس مكتب الشؤون الاجتماعية بمديرية التربية لولاية الوادي.

1.4 إجراءات المقابلة:

قام الباحثان بإجراء مقابلة مع السيد رئيس مكتب الشؤون الاجتماعية بمديرية التربية لولاية الوادي بغرض أخذ معطيات أولية حول وحدات الكشف والمتابعة التابعة للمديرية.

2.4 نتائج الدراسة الاستطلاعية: تم طرح العديد من الأسئلة على رئيس المصلحة وكانت الإجابة كما هي مرتبة بالشكل التالي:

- السؤال الأول: هل لديكم إحصائيات حول وحدات الكشف و المتابعة على مستوى الولاية؟**
الإجابة: نعم تنتشر في الولاية 28 وحدة كشف و متابعة، و هناك 4 وحدات جديدة ستفتح قريبا.
- السؤال الثاني: هل لديكم إحصائيات للإطارات العاملة في وحدات الكشف و المتابعة؟**
الإجابة: كل الإحصائيات من حيث توزيع وحدات الكشف و المتابعة الجغرافي و تعداد التأطير الطبي وعدد التلاميذ المتكفل بهم تجدها في الجدول الملحق رقم (01) الخاص بالسنة الدراسية 2020/2019.
- السؤال الثالث: هل لديكم إحصائيات حول التلاميذ الذين تم التكفل بهم و الكشف عنهم خلال هذه الفترة من السنة الدراسية؟**
الإجابة: تجدون إحصائيات كاملة في الجدول الملحق رقم (02)
- السؤال الرابع: ما هي النقائص المسجلة من حيث التأطير؟**
الإجابة: النقائص المسجلة من حيث التأطير تتضح في الجدول التالي:

جدول رقم (01) يوضح نقائص من حيث التأطير للمراكز

الرقم	الإطار	العدد
-------	--------	-------

01	عدد الأطباء العامين	04
02	عدد جراحي الأسنان	04
03	عدد مساعدي جراحي الأسنان	01
04	عدد الاخصائيين النفسانيين	09
05	عدد الأعوان شبه الطبيين	06
	المجموع	24

السؤال الخامس: بخصوص التلاميذ الذين يعانون مشكلات سمعية، هل نجد عندكم إحصائيات بخصوصهم، و أنواع هذه المشكلات؟

الإجابة: ليس عندي إحصائيات في هذا الجانب - طلب رئيس المكتب من الكاتبة توجيه مراسلة لوحدة الكشف للمطالبة بجميع الإحصائيات الخاصة بالتلاميذ الذين يعانون مشكلات بمختلف أنواعها- ممكن تجد هذه الإحصائيات عند مصلحة الدراسة و الامتحانات.

- تبين إجمالاً من خلال المقابلة وجود (28) وحدة للكشف والمتابعة تغطي تعداد للتلاميذ بلغ (187523) تلميذاً ، بما تأطير طبي وشبه طبي وجراح أسنان وأخصائي نفسي في أغلب الوحدات مع وجود نقص في التأطير مقدر بـ (24) من إجمالي الكادر المتخصص المستخدم في الوحدات.

5. الدراسة الأساسية:

تم إجراء مقابلات لغرض الإجابة عن تساؤل الدراسة الأساسية ومعرفة دور وحدة الكشف والمتابعة في التشخيص المبكر على الإعاقات السمعية، حيث تم إجراء الدراسة في وحدات للكشف والمتابعة كما موضحة في الجدول التالي :

جدول رقم (02) وحدات الكشف والمتابعة التي أجريت بها الدراسة الأساسية.

رقم الوحدة	اسم الوحدة	عدد الكادر	عدد التلاميذ المتكفل بهم
01	العيادة متعددة الخدمات بكوينين	04	3640
02	ثانوية قادري لمنور سيدي عون	04	2276
03	متوسطة آل ياسر الرياح	06	7325
04	متوسطة حمادي حسين النخعة	05	4914
	المجموع	19	18155

من الجدول أعلاه شملت الدراسة الأساسية لأربع (04) وحدات من أصل (28) التي تغطي عدد من التلاميذ المتكفل بهم قدر بـ (18155) تلميذاً ، حيث أجرى الباحثان مقابلات شملت الكادر الطبي المستخدم في هذه الوحدات (طبيب - أخصائي نفسي - شبه طبي) ، وأتت نتائج هذه المقابلات كما موضحة كما يلي:

1.5 نتائج المقابلة الأولى:

أجريت المقابلة مع طبيب و عون شبه الطبي لوحدة الكشف و المتابعة لبلدية سيدي عون الإجابة عن السؤال الاول : نعمل ثلاثة أيام أسبوعياً، من خلال زيارة المؤسسات.

الإجابة عن السؤال الثاني: يتم ذلك بالدرجة الأولى عن طريق الأستاذ، فهو الأدرى بتلاميذه، ثم عن طريق الفحص المباشر لأذن التلميذ للكشف عن من يعانون سيلاناً، و أيضاً من خلال ملاحظتنا لمن يعانون مشاكل في النطق، فكل هذه الطرق نعتمدها للكشف عن ذوي المشكلات السمعية.

الإجابة عن السؤال الثالث: خلال هذه السنة الدراسية 2020/2019 و حتى هذا الشهر تم تشخيص الحالات التالية :

الرقم	المستوى الدراسي	السن	العدد		نوع الإعاقة	العلاج الحالي
			ذكور	إناث		
01	الأولى ابتدائي	6 سنوات	02		إعاقة شديدة	معين سمعي
02	الأولى ابتدائي	7 سنوات	01	01	إعاقة شديدة	علاج متعدد
03	الثانية ابتدائي	8 سنوات	02		إعاقة خفيفة	ت. أرتوفوني
04	الثالثة ابتدائي	9 سنوات	02	01	إعاقة خفيفة	ت. أرتوفوني
05	الخامسة ابتدائي	11 سنة	01		إعاقة شديدة	معين سمعي
مجموع في مرحلة التعليم الابتدائي			10			
06	أولى متوسط	12 سنة		01	إعاقة شديدة	علاج متعدد
07	ثانية متوسط	14 سنة	01	01	إعاقة شديدة	علاج متعدد
08	رابعة متوسط	14 سنة		01	إعاقة شديدة	علاج متعدد
مجموع في مرحلة التعليم المتوسط			04			
المجموع الكلي			14			

من الجدول رقم (03) تبين الكشف عن (10) حالات من ذوي الإعاقة السمعية بمختلف مستوياتها إلا أن الأخصائية أشارت إلى أن بداية الاكتشاف تم بالتعاون مع الأولياء في العديد من الحالات مع المتابعة الفورية من طرف طبيب الوحدة وإحالة الحالة على الطبيب المختص في الأذن والحنجرة أو المختص الأرتوفوني.

وأشار إلى تتبع الوحدة لأربعة (4) تلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط من خلال علاج طبي وإحالة على المتخصص الأرتوفوني .
الإجابة عن السؤال الرابع: بعد الكشف عن المشكلات السمعية أو النطق، منها ما يتم وصف علاج عن طريق وصفة طبية إذا كانت تتعلق ببعض الفطريات أو الانتفاخ، و أما ما تعلق بالسيلان أو ثقب في الشبكة فيتم توجيههم إلى الأخصائي في أمراض الأذن و الأنف و الحنجرة، عن طريق رسالة تسلم للولي، أما الذين يعانون مشكلات في النطق فيتم توجيههم بنفس الطريقة إلى الأرتوفوني.
الإجابة عن السؤال الخامس: صحيح، المشكلة أن أغلب الأولياء لا يتابعون هذه الحالات، و لا يتم التوجه إلى الأخصائي المقترح، لذلك تبقى هذه المشكلات ملازمة لهم أو تتطور.

2.5 نتائج المقابلة الثانية:

تمت مع عون شبه الطبي بوحدة الكشف و المتابعة ببلدية كوينين: وهيب بوحامد.
الإجابة عن السؤال الأول: نعمل ثلاثة أيام أسبوعيا، نستقبل التلاميذ حسب الرزنامة التي قمنا بتحضيرها. الإجابة عن السؤال الثاني: يتم ذلك بالدرجة الأولى عن طريق الأستاذ، فهو الأدرى بتلاميذه، ثم عن طريق الفحص المباشر لأذن التلميذ للكشف عن من يعانون سيلانا، و أيضا من خلال ملاحظتنا لمن يعانون مشاكل في النطق، فكل هذه الطرق نعتمدها للكشف عن ذوي المشكلات السمعية.
الإجابة عن السؤال الثالث: خلال هذه السنة الدراسية 2020/2019 و في مستوى التعليم الابتدائي و الثانوي تم الكشف على العديد من الأفواج التربوية ، أما تشخيص ذوي المشكلات السمعية فهم:

جدول رقم (04) يوضح نتائج تشخيص حالات الإعاقة السمعية لوحدة الكشف بكوينين.

الرقم	المستوى الدراسي	السن	العدد		نمط الإعاقة	العلاج الحالي
			ذكور	إناث		
	قسم التحضيري	05 سنوات	01		إ. سمعية خفيفة	تكفل طبي
01	الأولى ابتدائي	6 سنوات	02		إ. سمعية خفيفة	تكفل طبي
03	الثانية ابتدائي	8 سنوات	01		إعاقة شديدة	تكفل طبي و أرطوفوني
04	الثانية ابتدائي	9 سنوات	01		إعاقة شديدة	تكفل طبي و أرطوفوني
المجموع			05		05	

من الجدول رقم (04) تبين الكشف عن (05) حالة من ذوي الإعاقة السمعية بمختلف مستوياتها إلا أن الأخصائي أشار إلى أن بداية الاكتشاف تم بالتعاون مع الأولياء في العديد من الحالات مع المتابعة الفورية من طرف طبيب الوحدة وإحالة الحالة على الطبيب المختص في الأذن والحنجرة أو المختص الأرطوفوني .

الإجابة عن السؤال الرابع: بعد الكشف عن المشكلات السمعية أو النطق، منها ما يتم وصف علاج عن طريق وصفة طبية إذا كانت تتعلق ببعض الحالات المعقدة فيتم توجيههم إلى الأخصائي في أمراض الأذن و الأنف و الحنجرة، عن طريق رسالة تسلم للولي، أما الذين يعانون مشكلات في النطق فيتم توجيههم بنفس الطريقة إلى الأرطوفوني، أما الحالتان المصابتان بالصمم فقد وجدنا أنهما متابعان من طرف الأرطوفوني، و الأولياء يتابعون ذلك باهتمام.

الإجابة عن السؤال الخامس: أبدا ليست هناك مشكلات كبيرة، إلا بعض المجسمات الخاصة بالأسنان التي يحتاجها جراح الأسنان لاستخدامها في إرشادات خاصة بالمحافظة على تنظيف الأسنان.

5-3- نتائج المقابلة الثالثة :

تمت مع الأخصائية النفسية بوحدة الكشف والمتابعة ببلدية النخلة: حمادي حسين.

الإجابة عن السؤال الأول: نعمل ثلاثة أيام أسبوعيا، نستقبل التلاميذ حسب الرزنامة التي قمنا بتحضيرها مسبقا.

الإجابة عن السؤال الثاني: يتم ذلك بالدرجة الأولى عن طريق المعلم، ثم عن طريق الفحص المباشر لأذن التلميذ للكشف عن من يعانون مرض في الأذن، و أيضا من خلال ملاحظتنا لمن يعانون مشاكل في النطق فكل هذه الطرق نعتمدها للكشف عن ذوي المشكلات السمعية.

الإجابة عن السؤال الثالث: خلال هذه السنة الدراسية 2020/2019 و في مستوى التعليم الابتدائي و الثانوي تم الكشف عن (3287) تلميذا، أما تشخيص ذوي المشكلات السمعية فهم:

جدول رقم (05) يوضح نتائج تشخيص الإعاقة السمعية لوحدة بمتوسطة حمادي حسين بالنخلة

الرقم	المستوى الدراسي	السن	العدد		نوع الإعاقة	العلاج الحالي
			ذكور	إناث		
	قسم التحضيري	05 سنوات	01	01	إ. سمعية خفيفة	بدون تكفل
03	الثانية ابتدائي	8 سنوات	01		إ. سمعية شديدة	معين سمعي
04	الثانية ابتدائي	9 سنوات	02			

المجموع	03	01	04
---------	----	----	----

من الجدول رقم (05) تبين الكشف عن (04) حالات من ذوي الإعاقة السمعية بمختلف مستوياتها إلا أن الأخصائية أشارت إلى أن بداية الاكتشاف تم بالتعاون مع الأولياء في العديد من الحالات مع المتابعة الفورية من طرف طبيب الوحدة وإحالة الحالة على الطبيب المختص في الأذن والحنجرة أو المختص الأروطوفوني وأن هناك حالة واحدة فقط لا تخضع للعلاج وهي إعاقة سمعية خفيفة وهذا راجع لإهمال الوالدين للحالة.

4.5 نتائج المقابلة الرابعة : تمت مع الأخصائية النفسية بوحدة الكشف بمتوسطة آل ياسر بالرباح

الإجابة عن السؤال الأول: نعمل ثلاثة أيام أسبوعيا، نستقبل التلاميذ حسب الرزنامة المعدة مسبقا.
الإجابة عن السؤال الثاني: يتم ذلك بالدرجة الأولى عن طريق المعلم، و طريق الفحص المباشر لأذن التلميذ للكشف عن يعانون مرض في الأذن ، و أيضا من خلال ملاحظتنا لمن يعانون مشاكل في النطق، فكل هذه الطرق نعتمدها للكشف عن ذوي المشكلات السمعية.
الإجابة عن السؤال الثالث: خلال هذه السنة الدراسية 2020/2019 و في مستوى التعليم الابتدائي و الثانوي تم الكشف عن(5325) تلميذا، أما تشخيص ذوي المشكلات السمعية فهم:

جدول رقم (06) يوضح نتائج تشخيص الإعاقة السمعية لوحدة بمتوسطة آل ياسر بالرباح

الرقم	المستوى الدراسي	السن	العدد		نوع الإعاقة	العلاج الحالي
			ذكور	إناث		
	قسم التحضيري	05 سنوات	02		إ. سمعية خفيفة	أرطوفوني
				02	إ. سمعية شديدة	بدون علاج
01	الأولى ابتدائي	6 سنوات	/		/	/
03	الثانية ابتدائي	8 سنوات	02		إ. سمعية شديدة	معين سمعي
04	الثالثة ابتدائي	9 سنوات	03		إ. سمعية شديدة	معين سمعي
				01	إ. سمعية خفيفة	أرطوفوني
05	الرابعة ابتدائي	10 سنوات	01		إ. سمعية شديدة	معين سمعي
المجموع			08	03	11	

من الجدول رقم (06) تبين الكشف عن (11) حالة من ذوي الإعاقة السمعية بمختلف مستوياتها و قد أشارت الأخصائية إلى أن اكتشاف بعض الحالات تم عن طريق الأستاذ، بينما تم اكتشاف حالات أخرى من طرف طبيب الوحدة وإحالة كل تلميذ على الطبيب المختص في الأذن والحنجرة أو المختص الأروطوفوني، حسب ما تستدعيه وضعيته، وأن هناك حالة واحدة فقط لا تخضع للعلاج نظرا لإهمال الوالدين.

6. الاستنتاج العام :

من خلال نتائج المقابلات في الوحدات التي تم معاينتها من طرف الباحثين تبين الوصول للنتائج التالية:

جدول رقم (07) إجمالي لحالات الإعاقات السمعية المكتشفة في وحدات الكشف والمتابعة المختارة :

رقم الوحدة	اسم الوحدة	عدد الكادر	عدد التلاميذ المتكفل بهم	حالات الإعاقة المكتشفة	النسبة المئوية %
------------	------------	------------	--------------------------	------------------------	------------------

01	ع. متعددة الخدمات بكوينين	04	3640	05	16.67 %
02	ثا قادري لمنور سيدي عون	04	2276	10	33.33 %
03	متوسطة آل ياسر الرباح	06	7325	04	13.33 %
04	متوسطة حمادي حسين النخبة	05	4914	11	% 36.67
المجموع		19	18155	30	100 %

من الجدول رقم (07) تم الكشف عن (30) حالة إعاقة سمعية متباعدة خفيفة وشديدة في الموسم الدراسي 2020/2019، وتم التكفل بالعلاج الفوري والمتأخر الناتج عن إهمال الوالدين لبعض أمراض الأذن (سيلان- تعفن الأذن... الخ) فأدى إلى حدوث الإعاقات الخفيفة، كما سجلت حالات للمتابعة متأخرة في التعليم المتوسط (4) حالات تعود أيضا إلى إهمال الوالدين للعلاج، وقد ترجع إلى النقص المسجل في التأطير لبعض وحدات الكشف والمتابعة، و تأكد ذلك من خلال ما صرح به رئيس مكتب الشؤون الاجتماعية بمديرية التربية عن وجود نقص في الكادر المتخصص المؤطر للوحدات بلغ النقص (24) كادر متخصص بمختلف وظائفه.

توصيات واقتراحات:

من خلال نتائج الدراسة الحالية تبين وجود دور لوحدات الكشف والمتابعة في التشخيص المبكر للإعاقة السمعية بالتعاون مع الطاقم التربوي المتمثل في الأستاذ وكذا أولياء أمور التلاميذ إلا أن هذه العملية بما بعض الاختلال ولمعالجة ذلك يقترح ما يلي:

- استكمال النقص في الكادر المتخصص المؤطر لهذه الوحدات الذي يسبب ضغط مهني على الكادر العامل في تلك المراكز، وبالتالي ينقص من أداء الطاقم المؤهل الطبي وشبه الطبي والأخصائي النفسي في مجال الفحص والتشخيص للأمراض بصورة عامة، وفي ميدان الكشف عن بعض الإعاقات السمعية بصورة خاصة.
- تفعيل حملات التحسيس والتوعية لخطورة بعض أمراض الأذن على حاسة السمع، حيث تنظم هذه الحملات من طرف هذه الوحدات بالتعاون مع إدارة المدارس وجمعية أولياء التلاميذ، للمساهمة في الكشف والمعالجة المبكرة لهذه الأمراض والإعاقات الشائع انتشارها في أوساط تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي خصوصا، وتتم هذه الحملات على شكل محاضرات أو أيام دراسية أو توزيع ملصقات صحية تحسيسية، بالتنسيق مع مكتب الشؤون الاجتماعية بمديرية التربية .
- تعزيز وحدات الكشف والمتابعة بمختص أرطوفوني لتسهيل عملية التشخيص والمتابعة لحالات الإعاقة السمعية، و لو بعمل جزئي.
- متابعة الحالات المكتشفة و الموجهة للأخصائي من طرف وحدة الكشف بالتنسيق مع مدير المؤسسة، تفاديا لإهمال الوالدين.

قائمة المراجع:

- إبراهيم تايحي، (2004). الصحة المدرسية و أثرها على التحصيل الدراسي. المكتبة الرياضية الشاملة.
<https://www.sport.ta4a.us/books/953-book-school-health-and-its-effects-on-academic-achievement.html>

- أسعد، أمان محمد (2008). الثقافة الصحية. دار الفجر للنشر والشرق. القاهرة

- زارزي روفية (2018). رؤية سوسيولوجية للوسط المدرسي الصحي، دراسة ميدانية في وحدة الكشف و المتابعة للصحة المدرسية بولاية سطيف. مجلة آفاق لعلم الاجتماع. العدد 15 جويلية 2018. ص 170-172

- زعت، نور الدين و شداد، عبد الرحمن، (2016). دور وحدات الصحة المدرسية في الحماية الرعاية الاجتماعية المبكرة و الجوارية للطفل. مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، جامعة الجلفة. العدد الرابع عشر. ص 68.

- سمير محمد عاقل (2012) : التدريس لذوي الإعاقة السمعية، طبعة 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان الاردن.

قائمة الملاحق:

الملحق رقم (01) الإجابة عن السؤال الثاني في الدراسة الاستطلاعية: الإحصائيات من حيث توزيع وحدات الكشف و المتابعة الجغرافي و تعداد التأطير الطبي وعدد التلاميذ المتكفل بهم الخاص بالسنة الدراسية 2020/2019.

الرقم	اسم الوحدة	نظام العمل	الدائرة	عدد التلاميذ المتكفل بهم	عدد الأطباء العاملين	عدد جراحي الأسنان	عدد مساعدي جراحي الأسنان	عدد الأطباء التفتين	عدد الأخوان شبه الطبيين	عدد أركل الأسنان
					دائم	جزئي	دائم	جزئي	دائم	جزئي
01	م خليفة بن حسن	كلي	قصار	8955	1		2		1	2
02	م عيسى مشحاط	كلي	المغير	6745		1	1		1	2
03	م بنة الميدي	كلي	المقرن	9525	1		1		1	1
04	م الأمير عبد القادر	كلي	الوادي	6897	1		1		1	1
05	م محمد بوضياف	كلي	الرفيعة	9440	1		1		1	2
06	م آل ياسر	كلي	الرياح	7325	1		1		1	2
07	م حمودي ع الرحمن	كلي	النبيلة	7426	1		1		1	1
08	م باهي علي	كلي	الوادي	5895	1		1		1	2
09	م ع الحميد بن باديس	كلي	الوادي	5091	1		1		1	2
10	م السيد ع الحي	كلي	الوادي	13050	1		1		1	3
11	م هوري بومدين	كلي	حاسي ع	13347	1		1			2
12	م محمد المقراني	كلي	جامعة	7681	1		1			2
13	م شهرة محمد	كلي	المغير	6009	1		1		2	2
14	م العيد آل خليفة	كلي	النبيلة	8596	1		1		1	2
15	ماد ويم مبارك	جزئي	الطالب ع	6698	3		3		1	1
16	م صراني العابد	جزئي	جامعة	4269	1		1		1	3
17	م صراني لخضر	كلي	جامعة	4966	1		1		1	1
18	م مقدي زكريا	كلي	البياضة	7859	1		1		1	1
19	م حمادي حسين	كلي	الرياح	4914	1		1		1	1
20	م الأخوين كيرد	كلي	ميه ونسة	782	1		1			1
21	م بحري بكار	كلي	الوادي	5191	1		1		1	2
22	م بوضياف	كلي	قصار	5116	1		1		1	2
23	م مبولدي العروسي	كلي	الوادي	9098	1		1		1	3
24	م صالح بومصنع	جزئي	الوادي	6389	1				1	
25	م قادري لسنور	جزئي	سبدي ع	2276	1		1		1	1
26	م رضوي ع القادر	جزئي	البياضة	4297	1					2
27	م العيد زايي	جزئي	الرفيعة	4271	1		1			1
28	م تواتي ابراهيم	جزئي	المقرن	4735						
	المجموع		/	187523	03	25	03	24	06	43

ملحق رقم (02) الإجابة عن السؤال الثالث في الدراسة الاستطلاعية: المؤسسات الابتدائية الملحقة و عدد التلاميذ المغطون من طرف

وحدة

اسم المؤسسة	تحتوي	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة	خامسة	المجموع	عدد التلاميذ	عدد الأقسام
	أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
إ طوشة الجديدة	01	2	2	2	2	2	11	325	11
إ سولسي	14	34	29	24	31	25	171	269	11
إ مقدم	1	2	2	2	2	2	13	419	13
إ صراني	40	40	40	20	38	26	215	165	6
إ من مبروك	1	1	1	1	1	1	6	383	13
إ من قور	14	19	17	19	15	13	88	165	6
إ بوجنح	2	2	3	2	2	2	13	518	16
إ دوي	2	2	2	2	2	2	11	300	11
إ طوشة	30	27	25	31	27	21	163	162	6
إ من حواتي	1	1	1	1	1	1	6	296	10
إ رحمان	12	14	10	14	14	12	95	327	12
إ حي 970	2	2	2	2	2	2	10	317	9
المجموع	18	38	42	31	29	23	124	1356	124

